

الشريفة . فبنى ذلك البناء ونزل بأساسه إلى منابع الماء ثم أفرغ عليه الرصاص حتى لا يستطيعوا له نقباً .

وفي شمال المقصورة النبوية ، توجد مقصورة نحاسية متصلة بالمقصورة الأولى ، يبلغ ضلعها الجنوبي (١٤) متراً أما الضلع الشمالي فيزيد نصف متر على الضلع الجنوبي . أما طول ضلعها الشرق والغربي فيبلغ (٧٥) متر . وداخل هذه المقصورة ضريح يزعمون أنه قبر السيدة فاطمة الزهراء بنت الرسول صلى الله عليه وسلم ، وزوج علي بن أبي طالب وأم الحسن والحسين سبطي الرسول . ولكن الراجح كما يثبت الثقة من أهل السير أن قبرها بالبقيع .

ويوصل المقصورة الصغيرة بالمقصورة الكبيرة بابان يجدارها الجنوبي . ويوجد بالمقصورة الكبيرة باب في ضلعها الغربي يسمى باب الوفود أو باب الرحمة . وإلى الجنوب من باب الرحمة وفي نفس الضلع الغربي للمقصورة الكبيرة توجد ، نافذة تسمى (شبك التوبة) . وللمقصورة الكبرى باب آخر في ضلعها الجنوبي ، وبالضلع الشرقى ، كما يوجد باب سادس في الضلع الشمالى ، مخصص لدخول الأغوات لإيقاد ثريات وقناديل ومصابيح الحجر الشريفة .

ويحيط بالحجرة الشريفة أربعة أعمدة مزوية موضوعة في أركان الحجر الرابعة أقيمت عليها القبة الخضراء التي تعلو الحجر الشريفة . وتقوم القبة على رقبة مرتفعة ملئت أركانها الأربعة من الداخل بمثلثات أسطوانية مقعرة (Splyrical Triangle Pendentive) .

وفي شمال مقصورة السيدة فاطمة ذكة كذكة الأغوات ، قيل إنها متهدج النبي صلى الله عليه وسلم .

ويواجه الضلع الشمالى للمقصورة الصغيرة (الصفة) أو ذكة الأغوات . وهي مستطيلة الشكل يبلغ طولها (١٢) متراً وعرضها (٨) أمتار وارتفاعها عن أرض الإيوان القبلى (٠.٤٠) متر .

ويوجد بإيوان القبلة ثلاثة محاريب مجوفة ، الأول في حائط القبلة الجنوبي ، وهو المعروف بالحراب العثماني لأنه مبنى في الزيادة التي أضافها عثمان بن عفان في الجهة